

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : المَعَدَّانِ من الفرس : ما بَيَّنَّ أَسْفَلَ الكَتِفِ إِلَى مُنْقَطَعِ الأَضلاعِ وهما اللَّحْمُ الغَلِيظُ المُجْتَمِعُ خِلافَ كَتِفَيْهِ وَيُسْتَحَبُّ نُبُوهُهُمَا لِأَنَّ ذَلِكَ المَوْضِعَ إِذَا ضَاقَ ضَغَطَ القَلْبَ فَغَمَّه . كذا في اللسان . ومَعَدُّ : حَيٌّ سُمِّيَ بِأَحَدِ هَذِهِ الأَشْيَاءِ . وَيُؤَنَّثُ وَغَلَبَ عَلَيْهِ التَّذْكَيرُ وهو مما لا يُقَالُ فِيهِ : من بني فُلانٍ وما كان على هذه المَصُورَةِ . فالتذكيرُ فِيهِ أَغْلَبٌ وقد يكون اسماً للقبيلة أَنشد سَيِّدُ وَبَيْه : .
ولَسْنَا إِذًا عُدَّةَ الحَصَى بِأَقْلَابِهِ . . . وَإِنَّ مَعَدَّةَ الأَيُّومِ مُؤَدِّ ذَلِيلُهَا وهو مَعَدَّةِيٌّ فِي النِّسْبِ ومنه المثل تَسْمَعُ بالمُعَيَّدِيِّ خَيْرٌ من أَن تَرَاهُ . وكان الكسائيُّ يَرَى التَّشْدِيدَ في الدالِ فيقول : المُعَيَّدِيِّ ويقول إِنما هو تَصْغِيرُ رَجُلٍ مَنسُوبٍ إِلَى مَعَدَّةٍ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ خَيْرٌ خَيْرٌ مِنْ مَرَّاتِهِ وكان غيرُ الكسائيِّ يُخَفِّفُ الدالَ وَيُشَدِّدُ ياءَ النِّسْبَةِ وقال ابنُ السِّكِّيتِ : هو تَصْغِيرُ مَعَدَّةِيٍّ إِلاَّ أَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَتِ تَشْدِيدَةُ الحرفِ وتشدُّدُ ياءِ النِّسْبَةِ خُفِّفَتِ ياءُ النِّسْبَةِ قال الحافظُ : يقالُ : أَوَّلَ من قاله النُّعْمَانُ لِلصَّقْعِ عَبِ ابْنِ زُهَيْرِ النُّهَيْدِيِّ وَذَكَرَ المثلَ والحِجْرَ في عِدَّةِ فِراجه واسْتَفِدَّ . وتَمَعَدَّدَ الرجلُ : تَزَيَّجَ بِزَيِّهِمْ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ B " اخْشَوْ شِنْوَا وتَمَعَدَّدُوا " هكذا رُوِيَ من كلامِ عُمَرَ وقد رَفَعَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي المُعْجَمِ عن أَبِي حَدْرَدَةَ الأَسْلَمِيِّ عن النبيِّ A قال بعضهم : يقالُ فِي قَوْلِهِ " تَمَعَدَّدُوا " : تَشَبَّهُوا بِعَيْشِ مَعَدَّةِ بنِ عَدْنَانَ وكانوا أَهْلَ قَشْفِ وَغِلَظِ فِي المَعاشِ يقولُ : فَكُونُوا مِثْلَهُمْ ودَعُوا التَّنْذِعِيْمَ وَزَيِّ العَجَمِ وهكذا هو فِي حَدِيثِهِ الأَخَرِ " عَلَايَكُمُ بِاللَّبِيسَةِ المَعَدَّةِيَّةِ " أَيِ خُشُونَةِ اللَّبِاسِ . ويقالُ : التَّمَعَدُّدُ : الصَّبْرُ عَلَيَّ عَيْشِ مَعَدَّةٍ وَقِيلَ : التَّمَعَدُّدُ : التَّشْطُّفُ مُرْتَجِلٌ غيرُ مُشْتَقٍ . وتَمَعَدَّدَ : صَارَ فِي مَعَدَّةٍ . وتَمَعَدَّدَ المَرِيضُ بِرَأَى وَتَمَعَدَّدَ المَهْزُولُ : أَخَذَ فِي السِّمَنِ . وَيُقَالُ : ذُئِبٌ مِمَّعَدَّةٍ كَمَنْبِرٍ وَماعِدٌ إِذَا كانَ يَجْذِبُ العَدُوَّ جَذْبًا قال ذُو الرُّمَّةِ يَذْكَرُ صائداً شَيْبَهُ فِي سُرْعَتِهِ بالذُّئِبِ : كَأَنَّ مَما أَطْمَارُهُ إِذًا عَدَا جُلًّا لِأَنَّ سِرْحَانَ فَلَاةٍ مِمَّعَدَا وَمما يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : تَمَعَدَّدَ : غِلَظًا وَسَمِنًا عن اللُّحْيَانِيِّ قال : .

" رَبِّ يَتَّبِعُهُ خَتَّي إِذَا تَمَعْدَدَا وهو مجازٌ وفي الأساس : تَمَعْدَدَا
الصَّيِّبِيُّ : غَلْظًا وصلابًا وذَهَابَ عنه رُطوبَةُ الصَّيِّبَا قال أبو عبيد : ومنه
الحديث " تَمَعْدَدُوا " وقال الليث : التَّمَعْدُدُ : الصَّيْرُ على عَيْشِ مَعْدٍ
في السَّفَرِ والحَصَرِ قال : وإِذَا ذَكَرْتَ أَنَّ قَوْماً تَحَوَّلُوا عن مَعْدٍ إِلَى
الْيَمَنِ ثم رَجَعُوا قَلَّتْ : تَمَعْدَدُوا . وامتتعدت سيفه من غمده : استتله
واختلطه . ومعدد الرُّمَحِ معدداً وامتتعدته : انتزعه من مركزه وهو
من الاجتذاب وقال اللّحياني : مَرَّ بِرُمَحِهِ وهو مَرَكُوزٌ فامتتعدته ثم حَمَلَهُ
أَي اِقْتَلَعَهُ . وامتتعدت لحمه : نهسته . والتمتعدد : البعيد وتمتعددت
: تباعدت قال معن بن أُوسٍ :
" قِفَا إِزَّهَا أَمْسَتْ قِفَاراً وَمَنْ بِهَا وَإِنْ كَانَ مِنْ ذِي وَدِّ نَا قَدِ
تَمَعْدَدَا